بركة يد النّبي ﷺ الشّريفة

د. حسَّـــــان صدِّيق الفاضل

أستاذ مشارك – قسم الدراسات الإسلامية – كلية التربية – جامعةالزعيم الأزهري

مستخلص:

تناولت هذه الدراسة موضوع البركة النبوية ، ببيان خصوصية يد النبي ﷺ الشريفة التي ما مس بها شيئاً إلا و ظهرت البركة و آثارها و ثبت الخير الالهي تكريماً لقدر النبي ﷺ و تشريفاً.و تبرز اهمية هذه الدراسة في تناول محاور عديدة و مواقف مشهودة ، تتعلق بمس النبي ﷺ بيده للمياه و الالبان فيبارك فيها بالزيادة و الخير و النماء و ما مسح النبي ؟ بيده الشريفة على أي مريض من أصحابه إلا و شفي من مرضه و زال في الحال ما به من و جع ، فسبحان الذي باركه و صلى عليه الذي باركه . كما ثبتت البركة النبوية للأطعمة التي يتناولونها ، و الثمار التي يحرثونها ، فتزيد و تنمو بفضل دعاء النبي؟ و مس يده .و هذا من جملة ما اختص النبي (ﷺ) زيادة في شرفه و فضله .

Abstract:

This study dealt with the subject of the Prophet's blessing, by explaining the privacy of the honorable hand of the Prophet (may God's prayers and peace be upon him)، which was not touched by anything except that the blessing and its effects appeared, and the divine goodness was established in honor of the Prophet (may God's prayers and peace be upon him) and in honor.The importance of this study is highlighted in dealing with many axes and well-known situations, related to the Prophet (may God's prayers and peace be upon him) touching water and milk with his hand, so he blesses it with increase, goodness and development. What did the Prophet wipe? With His honorable hand over any sick of his companions, except that he was cured of his illness and the pain in him went away immediately. The prophetic blessing of the foods they eat and the fruits they plow has been proven, so that they increase and grow thanks to the supplication of the Prophet? And touch his hand.And this is among the sum total of what the Prophet (may God bless him and grant him peace) singled out for an increase in his honor and grace.

مقدِّمة:

الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على خير خلق الله أجمعين سيّدنا محمّد النّبي المُبارك الزّكي النّقي وعلى آله وصحبه أجمعين . اختُصّ النّبي ﷺ بالبركة وهي من أبرز خصائصه، فما مسّ بيده شيئا إلاّ وظهرت آثار البركة بالزّيادة والنّماء وكثرة الخير وعاجل الشّفاء .وتبدو مظاهر هذه البركة في جوانب عديدة في حياته ﷺ ، فكان يمسّ بيده المياه والأتبان فيبارك الله فيها ، وتتم الفائدة و الانتفاع بالزّيادة والخير, وثبتت بركة النّبي ﷺ في الأطعمة والثّمار فتكثر وتتضاعف بفضل مسّ يده الشّريفة ﷺ ودعاءه المستجاب ، فمن بين أصابعه ينبع الماء النّمير, ويدرّ الضّرع باللبن فيشبع به الرّهط من القوم . ويعود رسول الله ﷺ المرضى والمكروبين من أصحابه يواسيهم ويخفّف عليهم ويمسّ بيده وجوههم ومابهم فتزول أوجاعهم ويذهب مابهم من بأس ، فما مسّ منهم أحدا إلاّ وظهرت آثار البركة وشُفِي به المريض من مرضه فسُبحان الّذي باركه .وتبدو أهمية هذا البحث بالنّظر إلى تعلقه بالذّات النّبوية ، فهو ﷺ أفضل الذّوات المخلوقة طُرا ، بل هو صفوة الأنبياء والمرسلين وسيِّد الأولين والآخرين ، وزاده الله شرفا أن اختصّه بالخصائص الكُبرى وجعله مُباركا ميمونا .

نبع المياه ودرّ الألبان

معاني البركة وما تصرّف منها :

البركة في اللّغة : بَرَك الباء والرّاء والكاف أصل واحد ، وهو ثبات الشيء ، يُقال : برك البعير يبْرك بُروكا [1].وفي الصّحاح : كلّ شيء ثبت وأقام فقد بَرَك [2] . جاء في لسان العرب : بارك الله الشيء، وبارك فيه وعليه : وضع فيه البركة ، وطعام بَرِيك : كأنّه مُبارك [3] . وفي الشّرع قال ابن القيّم : حقيقة اللّفظة : أنّ البركة كثرة الخير ودوامه [4] . وقيل البركة :ثبوت الخير الإلهي في الشيء[5]. والتّبرُّك مصدر تبرّك ، وهو طلب البركة ، والتّبرُّك بالشيء : طلب البركة بواسطته .

وصف يد النّبي ﷺ الشّريفة :

التبرّك بالنّبي ﷺ حال حياته فعل قام به الصّحابة بحضرته وأقرّهم رسول الله ، وثبت بعد انتقاله قول العلماء العاملين والأئمة العارفين ، عن أبي جحيفة رضي الله عنه أنّه قال : « خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء ، فتوضّأ ثمّ صلّى الظُّهر ركعتين ، وقام النّاس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم « ، قال : فأخذتُ بيده فوضعتها على وجهي ، فإذا هي أبرد من الثّلج ، وأطيب رائحة من المِسك [6] . وكان الصّحابة رضي الله عنهم يحْرصون على تقبيل يده ﷺ ، وفي حديث جابر بن سُمرة قال : ..... فوجدتُ ليده بـرْدا وريحا كأنّما خرجت من جَوْنة عطّار[7] . وقال جابر بن يزيد بن الأسود أتيتُ رسول الله ﷺ وهو بمنى ، فقلت له : يدك ، فناولنيها ، فإذا هي أبرد من الثّلج ، وأطيب ريحا من المِسك [8] . وقال أنس : ..... وما مسستُ حريرا ولا ديباجا ألين مسّا من كفّ رسول الله ﷺ ، ولا شممتُ مِسكا ولا عنبرا أطيب رائحة من رسول الله ﷺ [9] . وعن المستور بن شداد عن أبيه قال : أتيت النّبي ﷺ فأخذتُ بيده فإذا هي إلين من الحرير وأبرد من الثّلج[10]. أجمع أهل العلم – من خلال هذه النُّصوص – على خُصوصيّة

جسد النّبي ﷺ ، وامتياز يده الشّريفة بنعوت الحُسن والجمال البديع ، وذلك من جُملة ما اتصف به النّبي ﷺ من الخيرية والأفضلية على سائر البشر .

بركته ﷺ للمياه والألبان :

حفلت السُّنة النّبوية بنماذج كثيرة من تبريك النّبي ﷺ البركة الحسيّة بأفعاله ممّا أكرمه الله تعالى من خوارق العادات ، حصل منها نماء وخير وزيادة لكثير من ضروريات الحياة الإنسانية من الماء والأطعمة بأنواعها ، فانتفع المسلمون من ذلك نفعا محسوسا عظيما ، لأنّ النّبي ﷺ مبارك في ذاته وآثاره . وكثيرا ما كان الماء يتفجّر من كفي النّبي ﷺ فيروي القوم ويشهدوا له بالبركة ، عن جابر رضي الله عنه قال : ..... عطش النّاس يوم الحديبية ، وكان بين يدي النّبي ﷺ ركوة فتوضأ وجهش النّاس نحوه فقال : مالكم ؟ قالوا : ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلاّ ما بين يديك يا رسول الله ، فأدخل يده فيه وفرّج بين أصابعه وتفجّر الماء كأمثال العُيون ، فتوضأ النّاس وشربوا منه ، يقوت جابر : فجعلتُ لا آلو ما جعلتُ في بطني منه إذ علمت أنّه بركة . ويقول ابن مسعود : فجعلتُ لا همّ لي ألاّ ما أجعل في بطني التمس البركة لقوله : والبركة من الله . قيل لجابر : كم كُنتم يومئذ؟ قال : لو كُنّا مائة ألف لكفّانا كنّا خمسة عشر مائة[11] .وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر ، فالتمس الوَضوء فلم يجده ، فأتي رسول الله ﷺ بوَضوء فرأيتُ الماء ينبع من تحت أصابعه ، فتوضأ النّاس حتّى توضّوا من عند آخرهم [12] . وثبت في غير ما موقف أنّه ﷺ يمسّ يده الشّريفة على الضّرع فيجود باللّبن ، كما جرى لشاة (أم معبد) عاتكة بنت خالد بن مُنقذ الخزاعية في طريق الهجرة ، ..... فمسح رسول الله ﷺ بيده الشّريفة ضرعها ، وسمَّى ودعا فتفاحجت عليه ودرَّت فدعا بإناء لها يربض الرّهط ، فحلب حتّى علوت الرّغوة فسقاها فشرِبت حتّى رويت وسقى أصحابه حتّى رووا, ثمّ شرب وحلب فيه ثانيا حتّى ملأ الإناء ثمّ غادر عندها [13] . وببركة يد النّبي ﷺ الشّريفة خرج اللّبن من الشاة العجُوف الّتي لم ينْزُو عليها الفحل ، قال ابن مسعود رضي الله عنه : « كنت غُلاما يافعا أرعى غنما لعُقبة بن أبي مُعيط بمكة ، فأتى رسول الله ﷺ وأبو بكر فقالا : يا غُلام أعندك لبن تسقِنا ؟ قلت : إنِّي مُؤتمن ، فقالا هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد ؟ قلت : نعم ، فأتيتهما بها فاعتقلها أبوبكر وأخذ رسول الله ﷺ الضّرع فمسحه ودعا ، فحفل الضّرع فأتاه أبوبكر بصخرة مُقعّرة فحلب فيها ، ثمّ شرب هو وأبو بكر وسقاني ، ثمّ قال للضّرع : أقْلص فقلص ، فعاد كما كان[14] .ومن الشِياه الّتي حلبت وأروت القوم - وكانوا أربعمائة – ما جاء عن عن أبي هاشم الرماني عن نافع قال : كُنا مع رسول الله ﷺ في سفر لنا كُنا أربعمائة رجل ، فنزلنا في موضع ليس فيه ماء ، فشقَّ ذلك على أصحابه فقالوا : رسول الله ﷺ أعلم ، قال : فجاءت شِويهة لها قرنان فقامت بين يدي رسول الله ﷺ فحلبها فشرِب حتّى روي وسقى أصحابه حتّى رووا ، ثمّ قال : « يا نافع ! أمْلكها الليلة وما أراك تملكها « . قال : فأخذتها فوتّدت لها وِتدا ثمّ قمت في بعض من اللّيل فلم أر الشاة ، ورأيت الحبل مطروحا ، فجئتُ النّبي ﷺ فأخبرته قبل أن يسألني ، فقال : « يا نافع ذهب بها الّذي جاء بها « [15] . ومن

ذلك أيضا موقف مولى لأبي بكر ، عن الحسن بن سعيد يعني مولى أبي بكر قال : قال لي رسول الله ﷺ : « احلب لي العنز « قال : وعهدي بذلك الموضع لا عنز فيه ، قال : فأُتيت بعنز حافل ، فاحتلبتها واحتفظت بالعنز وأوصيت بها ، قال : فاشتغلنا بالرِّحلة ففقدت العنز, فقلت : يا رسول الله ! فقدت العنز ، قال فقال : إنَّ لها ربًّا « [16] . وكانت بركة النّبي ﷺ في الألبان ينتّفع بها أهل الدّيار وجيرانهم ، عن زُهير بن إسحاق عن ابنته الخباب أنّها أتت رسول الله ﷺ بشاة فاعتقلها وحلبها النّبي ﷺ وقال : « ائتني بأعظم إناء لكم « ، فأتيناه بجُفنة العجين ، فحلب فيها حتّى ملأها ، ثمَّ قال : « اشْربُوا أنتم وجيرانكم «[17] . وفي كلِّ هذه المواقف دلالة على تشريف وتكريم الخالق سُبحانه وتعالى لصفوة خلقه ، النَّبي ﷺ في يده الشّريفة الّتي ما مسَّ بها على ضرع إلاّ امتلأ باللّبن فسُبحان الذي باركه .

تكثير الأطْعمة والثِّمار

بسِر دعاء رسول الله ﷺ وبركته بارك الله لأصحابه ما شاء الله لهم من الأطعمة والثِّمار ، فجادت بالنّفع لهم والزِّيادة في الإنتاج والنمّاء والبركة في المحصُول, ومن ذلك ما جاء في الصّحيح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال أبو طلحة لأم سليم : قد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفا أعرِف في الجوع ، فهل عندك من شيء ؟ فقالت : نعم ، فأخرجت أقراصا من شعير ثمّ أخذت خمارا لها فلفَّت الخبز ببعضه ثمّ دسته تحت ثوبي وردّتني ببعضه ، أرسلتني إلى رسول الله ﷺ ، فذهبت به فوجدت رسول الله ﷺ جالسا في المسجد ومعه النّاس ، فقمت عليهم ، فقال رسول الله ﷺ : « أرسلك أبو طلحة ؟ « فقلت : نعم ، فقال : « الطعام ؟ « فقلت : نعم ، فقال رسول الله ﷺ لمن معه : « قوموا « ، قال : فانطلق وانطلقت بين أيديهم ، حتّى جِئت أبا طلحة فأخبرته ، فقال أبو طلحة : يا أمُّ سليم ، قد جاء رسول الله ﷺ بالنّاس ، وليس عندنا ما نطعمهم ، فقالت : الله ورسوله أعلم . قال : فانطلق أبو طلحة حتّى لقي رسول الله ﷺ ، فأقبل رسول الله ﷺ معه حتّى دخلا ، فقال رسول الله ﷺ : «هلُمِّي ما عندك يا أمُّ سليم «، فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله ﷺ فَفُتَّ وعصرت عليه أمُّ سليم عِكَّة لها فأدمته ، ثمّ قال فيه رسول الله ﷺ ما شاء الله له أن يقول ، ثمّ قال : « إئذن لعشرة « فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثمّ خرجوا ، قال : «إئذن لعشرة « حتّى أكل القوم كلّهم وشبعوا ، والقوم سبعُون رجلا أو ثمانون [18] .

ومن بركات مسّ النّبي ﷺ بيده الشّريفة ما جاء في الصّحيح من حديث جابر أنَّ رجلا أتى النَّبي ﷺ يسْتطعمه ، فأطعمه شطر وسق شعير ، فما زال يأكل منه وامرأته وضيفه حتّى كاله ، فأتى النَّبي ﷺ فأخبره ، فقال : « لولم تكِله لأكلتم منه ولقام بكم «[19] . وعن سُمرة بن جندب : أتى النّبي ﷺ بقِصعة فيها لحم ، فتعاقبوها من غداة حتّى اللّيل ، يقوم ويقعد آخرون [20].

وفي الصّحيح عن عبدالرّحمن بن أبي بكر قال : كُنّا مع النّبي ﷺ ثلاثين ومائة ، فقال النّبي ﷺ : « هل مع أحد منكم طعام ؟ « فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه ، فعُجِن ثمّ

جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها ، فقال النّبي ﷺ « أبيع أم عطية ، أو قال هبة « ، قال : لا بل بيع ، فاشترى منه شاة ، فأمر بها فصُنِعت ، وأمر رسول الله ﷺ بسواد البطن أن يُشْوى، وقال : وأيّم الله ما من الثّلاثين ومائة إلاّ وقد حزّله رسول الله ﷺ من سواد بطنها ، إن كان شاهدا أعطاه ، وإن كان غائبا خبّأ له ، قال : وجعل فيها قِصْعتين ، فأكلنا منها أجمعون ، وشبعنا وفضّ من القِصعتين ، فحملنا على البعير ، أو كما قال [21] . ومن عظيم بركة النّبي ﷺ في نماء وزيادة الزّرع والثِّمار ما جرى لسلمان الفارسي في نخله : أنّ سلمان لما قدِم المدينة أتى رسول الله ﷺ بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال : « ما هذه يا سلمان ؟ « قال : صدقة عليك وعلى أصحابك ، قال : « إنّي لا آكل الصدقة « فرفعها ثمّ جاء من الغد بمثلها ثمّ وضعها بين يديه ، فقال: « ما هذه ؟ « قال : هدية لك ، قال فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : « كُلوا ، قال : لمن أنت ؟ « قال: لقوم ، قال : « فاطلب منهم أن يُكاتبوك ، قال : فكاتبوني على كذا وكذا نخلة أغْرِسها لهم ويقوم عليها سلمان حتّى تطْعِم . فجاء النّبي ﷺ النّخل كلّه إلاّ نخلة واحدة غرسها عمر ، فأطعم نخله من سنته إلاّ تلك النّخلة ، فقال رسول الله ﷺ : « من غرسها ؟» قالوا : عمر ، فغرسها رسول الله ﷺ بيده فحملت من عامها [22] . وتباركت التُّمور بالنّماء ولزّيادة بدعاء ﷺ و بمسِّ يده الشّريفة لها ، ففي الصّحيح : عن جابر بن عبدالله أنّ أباه استشهد يوم أُحد وترك ست بنات وترك عليه دينا كثيرا ، فلما حَضَرَ جذاذ النّخل قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ! قد علِمت أنّ والدي استشهد يوم أحد ، وترك عليّ دينا كثيرا ، وأنا أحبُّ أ، يراك الغُرماء ، قال :» اذهب فبيدر كُلّ تمر على ناحية « ، ففعلتّ ثمّ دعوته فلمّا نظرُوا إليه أعزوا بي تلك السّاعة ، فلمّا رأى ما يصنعون طاف حول أعْظمها بيدرا ثلاث مرات ثمّ جلس عليه ثمّ قال : « أدْعُ أصحابك « ، فما زال يكيل لهم حتّى أدّى الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة ، فسلَّم الله البيادِر كلَّها حتَّى أنْظر إلى البيدر الّذي عليه ﷺ كأنّه لم ينقص منه تمرة واحدة [23] .

الاسْتشفاء بالمسح على الأعضاء

ومن بركات النّبي ﷺ الحسية بركة أفعاله وآثاره الحسيّة والانتفاع بها في إبراء المرضى وذوِي العاهات ، ولهذا كان الصّحابة يتسابقون أيُّهم يمسّ رسول الله ﷺ ، بل يحرصون على تقبيل يده الشّريفة إيمانا منهم بمردود الآثار الحسيّة والاستشفاء بذلك .

اشتكى سعد بن أبي وقاص شكوى شديدة فجاءه رسول الله ﷺ يعوده ، ثمّ وضع يده على جبهته ثمّ مسّ بها وجهه وبطنه وقال : « اللّهمّ اشفِّ سعدا وتمِّم له هجرته « ، فشفاه الله وعاش بعدها مدّة ، وكان سعد يقول : ما زلت أجد برد يده على كبدي فيمكا يُخال إليّ حتّى السّاعة تدبُّ دبيب البُرْء في كلِّ مفصلي [24] . ونال علي بن أبي طالب يوم خيبر منقبة عظيمة ، في الصِّحاح عن سهل بن سعيد رضي الله عنه أنّه سمع النَّبي ﷺ يقول يوم خيبر : « لأعطِينَّ الرّاية رجلا يفْتح الله على يديه « ، فقاموا يرجون ذلك أيُّهم يُعْطى ، فغدوا كلّهم يرجو أن يُعطى ، فقال : « أين علي ؟ « ، فقيل يشْتكِي عينيه ، فأُمر فدُعي ، فبصق في عينيه حتّى كأنّه لم يكن به شيء[25] .وثبت عن النّبي ﷺ جبّارا للكسور يضْمد الجراح ويُبْريء العاهات ، ففي قصَّة عبدالله

بن عتيك حين انكسرت ساقه ، فعصبها بعُمامة ، وانتهى إلى النّبي ﷺ فقال له : « ابْسط رِجلك » يقول عبدالله : فبسطت رِجلي ، فمسحها فكأنَّها لم أشتكها قط[26] . وأُصيب عائذ بن عمرو في وجهه يوم حُنين ، فسال الدّم على وجهه وصدر، ثمّ دعا له ، فكان أثر يده إلى مُنتهى ما مسح من صدره غُرّة سائلة كغُرّة الفرس [27] . ومن الرؤوس مسح رسول الله ﷺ رأس حنظلة بن حُذيم بيده ، وقال له : « بُورِك فيك » ، فكان يُؤتى بالشّاة الوارم ضرْعها والبعير والإنسان به الورم، فيتفل في يده ثمّ يمسح موضع الورم فيذهب الورم[28] .ومن أعظم بركات مسّ يد النّبي ﷺ الشّريفة للأعضاء ردَّ عين قتادة بن النُّعمان الأنصاري فكانت أحْسن عينيه : عن عمر بن قتادة عن أبيه قتادة بن النُّعمان أنُّه أَصيبت عينه يوم بدر ، فسالت حدقته على وجْنته ، فأرادوا أن يقطعوها ، فسألوا النّبي ﷺ فقال : « لا» فدعا به فغمر حدقته ، فكان لا يدْري أيّ عينيه أُصِبت [29] . وفي الصّحيح عن جابر رضي الله عنه قال : زارني رسول الله ﷺ في بني سلمة فوجدني لا أعْقِل ، فدعا بماء فتوضّأ فرشَّ منه عليَّ فأفقْت فقلت : كيف أصْنع في مالي يا رسول الله ؟ فنزلت: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ سورة النساء : 11 (30) .

الخاتمة

وبعد أن منَّ الله عليَّ بإتمام هذه الدِّراسة أختم باستخلاص أبرز النَّتائج منها فيما يلي :

- أُختُصَّ النَّبي بالبركة وثُبوت الخير الإلهي فيه ، زيادة في شرفه ﷺ وتقديرا له وتكريما .
- النَّبي ﷺ مُبارك في ذاته وأفعاله وآثاره ، فما مسَّ بيده شيئا إلا وظهرت آثار البركة وشُفِي به المريض من مرضه.
- ثُبوت بركة النَّبي ﷺ في المياه والألبان ، وانتفاع الصَّحابة بزيادة خيراته وبركاته .
- تواترت الأدلَّة والنُّقُول تثْبت بركة النَّبي ﷺ فيما مسَّه بيده على المرضى وذوِي العاهات وبدعائه لهم فشفُوا من كلِّ العِلل.
- ليد النَّبي صفة وخصوصية في كلِّ ما مسَّ بها ، فكان الصَّحابة يحرصُون على تقبيلها ودلك وجوههم بآثارها فأقرَّهم ولم يُنْكِر فعلهم .

المصادر والمراجع :

(1) معجم مقياس اللغة / ابن فارس 352/4 .

(2) الصحاح / الجوهري 1574/4 .

(3) لسان العرب / ابن منظور 395/10 .

(4) بدائع الفوائد / ابن القيم 186/2 .

(5) المفردات في غريب القرآن / الراغب الأصفهاني ص : 44 .

(6) البخاري في صحيحه 4/ 165 كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ .

(7) مسلم ح رقم (2329) في الفضائل ، باب طيب رائحة النّبي ﷺ ولين مسكه.

(8) البيهقي / دلائل النبوة 1/ 282 .

(9) مسلم 4/ 1815/ 2330 .

(10) الهيثمي في المجمع 8/ 282 .

(11) البخاري في صحيحه 4/ 170 ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام .

(12) متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه 50/1 كتاب الوضوء ، باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة . ومسلم 784/4 كتاب الفضائل ، باب معجزات النّبي ﷺ .

(13) الهيثمي في مجمع الزوائد 58/6 .

(14) الحافظ السيوطي / الخصائص الكبرى 203/1 .

(15) الخطيب/ تاريخ بغداد 12/ 286 .

(16) البيهقي / دلائل النبوة 6/ 119 .

(17) أبوداود الطيالسي / المسند 231/1 ح رقم (1663) .

(18) البخاري في صحيحه 170/4 كتاب المناقب ، باب علامات النبوة . ومسلم 1612/3 كتاب الأشربة ، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك .

(19) مسلم 2281/9 .

(20) صحيح الترمذي ، ح رقم (3625) ، في الفضائل .

(21) البخاري 5/ 272 كتاب الهبة ، باب قبول الهدية من المشركين . ومسلم 3/ 1626 كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إثاره .

(22) الحاكم في المستدرك 2/ 20 ح رقم (2183) . وأحمد في المسند 5/ 354 ح رقم (23047

(23) البخاري 1023/3 ح رقم (2625) كتاب الوصايا ، باب قضاء الوصي ديون الميت .

(24) المصدر السابق 844/2 ح رقم (2266) كتاب الاستقراض ، باب إذا قاضى أو جازفه في الدين ثمرا بثمر .

(25) نفس المصدر ح رقم (5659) في المرض ، باب وضع يده على المريض .

(26) أنظر صحيح البخاري 27/5 كتاب المغازي ، باب قتل أبي رافع .

(27) الحاكم / المستدرك 3/ 677 . والطبراني في الكبير 18/ 20 .

(28) ابن الأثير / أسد الغابة 618/1 .

(29) البيهقي / دلائل النبوة 3/ 252 .

(30) البخاري 1669/4 ح رقم (4301) كتاب التفسير ، باب .....يوصيكم الله في أولادكم ..... ومسلم 1235/3 كتاب الفرائض ، باب ميراث الكلالة .

المصادر :

(1) البخاري ، محمد بن إسماعيل أبوعبدالله ، الجامع الصّحيح ، ط (3) ، دار ابن كثير ، اليمامة

(2) مسلم ، ابن الحجاج أبو الحسين ، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

(3) البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي ، دلائل النبوة ، ط (1) ، دار الكتب العلمية ، دار الرّيان للتراث .

(4) النّسائي ، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب ، سنن النّسائي الكبرى ، ط (1) ، دار الكتب العلمية، بيروت .

(5) الإمام أحمد بن حنبل ، المسند ، شرح ووضع فهارسه أحمد محمد شاكر 1368 هـ - 1949م

(6) السجستاني ، أبو داود سليمان بن أشعث ، سنن أبي داود ، دار الفكر .